

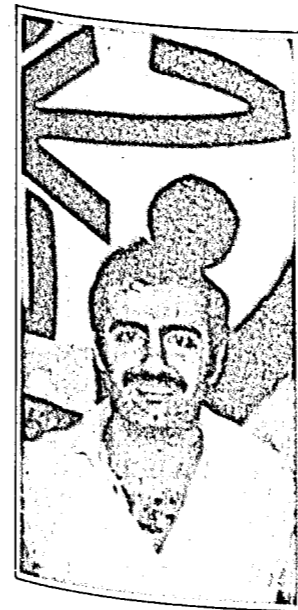
سنوات عديدة في زنازين وأقبة العدو، وكذلك دلال المغربي التي قادت إحدى أجرأ العمليات الفدائية داخل الوطن المحتل واهتز لها الكيان الصهيوني ورد عليها باجتياح الجنوب عام ١٩٧٨، ولنا أن نذكر بالمرأة الفلسطينية ونضالاتها داخل الوطن المحتل فهي تشارك في كافة اشكال النضال، إذ لا يحدث أن تكون هناك تظاهرة، إلا وكانت في المقدمة - والأمر ذاته بالنسبة للاضرابات أو النضالات المطالبة النقابية مما اضطر العدو الى مساواتها بالرجل ولكن من حيث المحاكمة والسجن والتعذيب. وكل يوم يظالعنا فيه صورة من الصور المشرفة لكفاحها العظيم ضد الاحتلال، وفي الخارج، أي حيث امكان تواجد مؤسسات الثورة العلنية، فقد شاركت الرجل في غالبية المهام، الاعلام، جمعيات الصداقة والشؤون الاجتماعية، ووصلت الى مراكز عالية كاللجان المركزية لبعض المنظمات والمجلس الوطني الفلسطيني الخ الخ ..

إلا أن هذه المشاركة تبقى دون المستوى المطلوب بالقياس الى ما تمثله المرأة من نسبة في الواقع وبالقياس الى التحديات المصرية التي تواجه شعبنا في الداخل والخارج والتي تتطلب حشد كل امكانات الشعب الفلسطيني من اجل مواجهة هذه المرحلة الخطرة من تاريخ نضالنا، ولا تزال المرأة للآن طاقة كامنة ولديها الكثير من العطاءات التي تستطيع تقديمها وليس الصمود العظيم في بيروت من قبلها جنباً الى جنب مع المرأة اللبنانية الا مثلاً رائعاً ومشرفاً، وبالرغم من كل ظروف الحصار، إلا أنها تحملت كل آثار الغزو والمهجمي وصمدت في وجه الجوع والعطش وعدم توفر ادنى سبل الحياة أو الأمان، لا بل وواجهت وقالت بكل استبسال .. وتحملت بعد خروج المقاومة من بيروت ولا تزال، كل حملات الارهاب والترويع والقتل، وان ما شاهدته المرأة وذاقت مرارته في عيني صبرا وشاتيلاً لأكبر دليل على ان عدونا لا يفرق بين امرأة ورجل بل أنه يستهدف شعبنا ذكوراً كانوا أم انثى أطفالاً أو شيخوخاً.

في ضوء ذلك فان المطلوب من كل القوى والتنظيمات الديمقراطية والسورية الفلسطينية، المزيد من العمل من أجل تنظيم طاقات الشعب الفلسطيني ومن ضمن ذلك الاهتمام بتنظيم طاقات نصف المجتمع، وحته على الانخراط في العمل الكفاحي، ومطلوب من المرأة التي تنشأ الحرية والمساواة أن تفرض وجودها وتأخذ دورها في الكفاح لارتباط قضيتها الوثيق، بقضية ونضال الشعب الفلسطيني ضد الوجود الصهيوني الذي يسمى الى نحو الهوية الوطنية الفلسطينية. ان نضالنا الصعب والشاق والمرير ومهياتنا الاستثنائية تتطلب كل جهد ممكن مهما كان بسيطاً. والمرأة أثبتت عبر التجربة أنها تستطيع أن تمارس دوراً نضالياً وكفاحياً على كافة الأصعدة والمستويات، ولذلك فان النضال الحاد من أجل تحريرها وضمان مشاركتها في العمل بات أمراً هاماً. وفي هذا السياق فإن القيود الاجتماعية والعادات والتقاليد لا يمكن بأي حال تكسيها والخروج منها بغير مواجهة حقيقية وفعلية لها. فالثقة بالمرأة تستمد وتفرض من خلال الممارسة الثورية والجريئة للمرأة، التي تظهر من خلال عملها النضالي ومستوى ما تحققة من انجازات ومكاسب على أرض الواقع، فالعمل والعمل وحده هو الكفيل بإتاحة الفرصة للمرأة بأن تتحرر من كافة اشكال القهر والاستبداد والنائج التي ذكرتها سابقاً والتي انتزعت ثقة الشعب بها لها تاريخها في المواجهة الفعلية. فمن المؤكد انها تجرعت مراراً طعم الخذلان ومحاولات الاذلال الا انها لم تقف لتندب بل تابعت مسيرها بكل ثقة وإيمان بالمستقبل حتى انتزعت ما انتزعت من مكاسب أخيراً وفي هذه المناسبة العظيمة فاننا نوجه التحية، تحية الاجلال والاكبار للمرأة الفلسطينية داخل الوطن وخارجه، تحية التقدير للمرأة المناضلة في سجون الاحتلال الصهيوني تحية الوفاء والتقدير للمرأة الفلسطينية واللبنانية في لبنان - في صيدا وشاتيلا وعين الحلوة، والمية ومية، والمجد كل المجد للنساء اللواتي استشهدن على يد الفاشية دفاعاً عن الوطن.

ناديا عيلبوني

النصار الجبهة الشعبية في اميركا ينعون الشهيد عماد فوته



ذلك كل ما يستطيع .
وعاهد أنصار الجبهة في اميركا
الشهيد على الاستمرار في النضال
حتى تحقيق الانتصار واقامة الدولة
الفلسطينية على تراب الوطن
الفلسطيني .

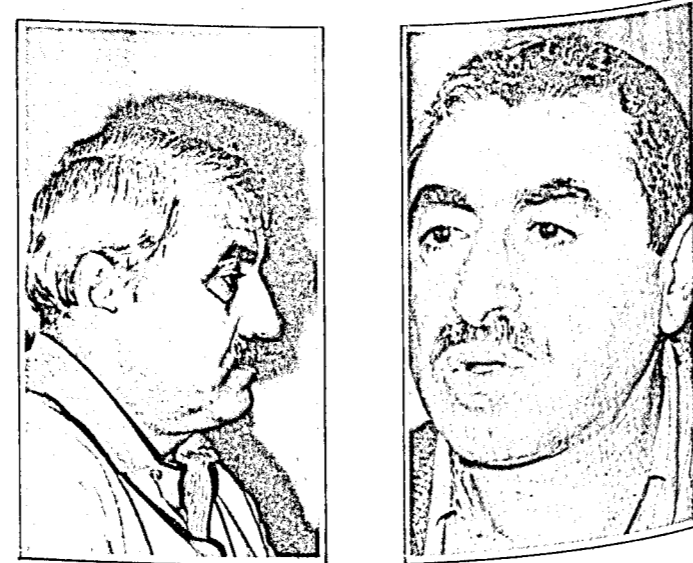
نعم انصار الجبهة الشعبية لتحرير
فلسطين في اميركا الرفيق الشهيد عماد
فوته الذي توفي على اثر حادث
مؤسف .
لقد كان الرفيق مثلاً للالتزام
بالثورة وعمل على ربط شعبنا في بلاد
الشتات بالثورة .. وبذل في سبيل

ناجي علوش يعزى الرفيق جورج حاوي ويبرق للقدافي معدناً التضامن مع ليبيا

فلسطين .
كما بعث الرفيق ناجي علوش برقية الى
الرئيس الليبي معمر القذافي أكد فيها وقول
الحركة الشعبية العربية الى جانب الجماهيرية
ضد التهديدات الامريكية .
ودعا الى وحدة كل القوى الوطنية
والديمقراطية، وحشد كل الطاقات ضد
المخطط الامبريالي - الصهيوني - الرجعي، كما
دعا الى التصدي للولايات المتحدة الامريكية
وضرب مصالحها في المنطقة العربية .

بعث الرفيق ناجي علوش، الأمين العام لحركة التحرير الشعبية العربية، برقية تعزية، الى الرفيق جورج حاوي الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني، بفقدان المناضل الشيوعي اللبناني نقولا الشاوي رئيس الحزب .
وقد جاء في البرقية: «اننا ونحن نشيع المناضل نقولا الشاوي، فإننا نعبر عن أصدق المشاعر لكم ولحزبكم الذي حمل الراية، مع كل الوطنيين واللبنانيين، دفاعاً عن عروبة لبنان، ووحده، ودفاعاً عن الحق القومي في

الرفيق جورج حبش يهنيء بانطلاقة الجبهة الديمقراطية



شمولية الهجمة تتطلب من كافة المتوى والاحزاب التقدمية توحيد جهودها

اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين
تحية الثورة والنضال،
بمناسبة الذكرى الرابعة عشر لانطلاقة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، يطيب لي باسم اللجنة المركزية وباسمي شخصيا، ونيابة عن كوادر وأعضاء ومقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن أنقل اليكم لكل اعضاء جبهتكم تحياتنا وتقديرنا المعيق .

تأتي ذكرى انطلاقتكم في الوقت الذي يحاول فيه معسكر الاعداء استغلال النتائج السياسية لغزو البربري للبنان بعد أن فشل في تحقيق أحد أهدافه لتصفية الثورة الفلسطينية عسكرياً حيث باتت الثورة الفلسطينية تواجه يوماً مؤامراتها السياسية التي تستهدف في جوهرها تصفية قضية الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة، الا أن جماهيرنا التي حملت السلاح لتحقيق أهدافها، سنظل قادرة على التصدي لمخططات العدو واسقاطها ..

ان شمولية الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية واتضح أهدافها في تصفية الثورة الفلسطينية ومجمل حركة التحرر العربية وتحويل المنطقة بكاملها الى منطقة نفوذ للامبريالية الامريكية، يتطلب من كافة القوى والاحزاب التقدمية العربية توحيد جهودها على قاعدة - برنامج وطني قادر على مقاومة الهجمة والتصدي لأدواتها وافشال مخططاتها .
أيها الرفاق :

ان النضال لتصلب الوحدة الوطنية الفلسطينية وتطويرها في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قاعدة التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني والبرنامج السياسي والتنظيمي للمنظمة وقرارات المجلس الوطني في دوراته المتتالية والتمسك بالحزام بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً لشعبنا الفلسطيني والحفاظ على مكتسباتها وصيانة استقلالية القرار الوطني الفلسطيني من كل أشكال الوصاية والاحتواء . والتأكيد على المسؤولية الطبيعية للقوى الثورية الفلسطينية في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية والحفاظ على وحدة الموقف الفلسطيني، وفي تطوير اوضاعها الذاتية، والارتقاء بمستوى العلاقة بين أطرافها في اطار الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة . والتمسك بالكفاح المسلح كشكل رئيسي في النضال ضد العدو وتطوير أساليب العمل العسكري وتنشيطه وفضح كل الدعوات التي تحاول أن تقلل من أهمية التمسك بهذا الشكل الرئيسي ودحر أهداف تلك الدعوات، فكل هذا من المهام النضالية المشتركة التي نتوجه جميعاً للقيام بها كما علينا أن نستمر في نضالنا لتطوير نضالات جماهيرنا في الأرض المحتلة بكافة الاشكال وبالذات الكفاح المسلح، وبعث وتطوير أداة النضال الموحدة في الأرض المحتلة بقيام الجبهة الوطنية الفلسطينية التي تكتسب أهمية أهمية فائقة لما لذلك من آثار ايجابية على فاعلية التصدي لمخططات العدو المختلفة .
أيها الرفاق :

ان المهمة الحديشة التي نتجت عن انحسار الوجود المسلح لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان، الأمر الذي أدى الى خسارة الموقع النضالي المركزي خارج الارض المحتلة للنضال الفلسطيني والتي تشهد اندفاعاً للقوى الفاشية اللبنانية مدعومة من قوات الاحتلال نحو اكمال سيطرتها على لبنان، ومحاوله بناء الكائونات الطائفية على حساب القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والتي تستهدف الآن ليس من قوات الاحتلال الاسرائيلي فقط، وانما من قبل اليمين الفاشي أيضاً، كل هذا يوجب علينا اعطاء كل الدعم والقوة للحركة الوطنية اللبنانية للتمسك من الصمود والفعل في مواجهة الاعداء .

مرة أخرى لكم تحياتنا النضالية، ولتتابع السير معاً لتحقيق الانتصار ودمتم للثورة

الأمين العام للجنة المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
جورج حبش